مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع

د.آدم عبد الشافع سليمان بخت

الأستاذ المشارك – مدرسة التربية – جامعة جوبا

البريد الإلكتروني: adamabdelshafi@gmail.com

د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد

الأستاذ المشارك – مدرسة التربية – جامعة جوبا

البريد الإلكتروني: jamaleldin55@gmail.com

أ.د محمد أحمد الأمين أحمد

أستاذ الدراسات الأدبية والبلاغية بجامعة الجزيرة – السودان

Mohammedalaminee124gmail.com

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى عرض الأبيات الشعرية التي وردت فيها الزيادة في شعر شعراء المعلقات السبع، وجمع حقائق حولها، وتتبع آراء علماء العربية بهدف دراستها ومناقشتها وتحليلها.

والزيادة المقصودة في هذه الدراسة هي التي يعبر عنها النحاة أحيانًا بالصلة أو الحشو أو التأكيد. وليس المراد بها تلك الزيادة عند الصرفيين في باب المجرد والمزيد في الحروف المجموعة في قولهم: ((سألتمونيها)).

ونشأت الزيادة في العصر العبَّاسي الأول، وحروف الزيادة التي وقعت في شعر شعراء المعلقات السبع هي اثنا عشر حرفًا وهي: ((الهمزة واللام – الألف – إنْ – أنْ – باء – فاء – ما – لا – مِنْ – واو – ياء)). وتشيع هذه الزيادة في ((ما)) و((لا)) وتقل في ((الباء)) و((الفاء)) و((الياء)) و((الألف)).

فالمراد بزيادة الحرف لا يعني خلو الحرف من الفائدة، أو ليس له دور في التركيب والتأكيد. فالحروف الزائدة يؤدي كل تلك الوظائف .

والزيادة ظاهرة من ظواهر اللغة العربية ولها جذور عميقة في أعماق الشعر والنثر والقرآن الكريم وكلام العرب عمومًا، وإنْ كان بعض النحاة ومعربي القرآن الكريم يرفضون ذلك؛ واقترحوا بعض مترادفات لها، مثل: اللغو عند البصريين، والصلة والحشو عند الكوفيين، وزادوا مصطلحات أخرى، مثل: الإقحام، والعازل، والسقوط، والتوكيد.

عدد الأبيات التي وقعت فيها حروف المعاني الزائدة في شعر أصحاب المعلقات السبع ثلاثة وعشرون بيتًا، على النحو التالي:

- امرؤ القيس، ستة أبيات.
- طرفة بن العبد، بيتان.
- زهير بن أبي سُلمى، سبعة أبيات.
- لبيد بن ربيعة، بيتان.
- عمرو بن كلثوم، بيتان.
- عنترة بن شداد، بيتان.
- الحارث بن حلِّزة، بيتان.

ويوصي الباحثون بدراسة الزيادة في الحديث النبوي الشريف، ودراسة حروف المعاني مستقلة عن كتب النحو واللغة.

ويوصي الباحثان الباحثين بدراسة زيادة حروف المعاني مع إبراز المعاني التي تؤديها تلك

الحروف في الاحاديث النبوية الشريفة، كما نوصي بدراستها مستقلة عن كتب النحو واللغة.

Abstract:

This study aided to present the verse lines of poetry that has got an addition letters(in poetry of lyrists the ten Hangings poems). And it is truth should be collected around it, and the views of followed for the aim discussion and analysis.

The addition that is regulated in this study was expressed some times by grammarians in (connection filling casting cancelling emphasis). The grammarians had suggested another synonym for addition, like: awaken to, the Link , the Stuffing and the Emphasis.

The total number of Verses rhyme that has got an addition in(poetry of lyrists the owners of seven Hangings) are twenty three Verses:

With Amrow El Gais: six Verses.

Tarafa: two Verses.

Zuhear: seven.

Labeed: two Verses.

Omrw: two Verses.

Antra: two Verses.

Al Harth: two Verses.

The author recommends that all researchers are requested to take up study of the addition letters in the Mohammed prophet sayings , and that such letters ought to be separately Chaptalized for easier study in the Arabic books of grammar and linguistics.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، قال تعالى: ((الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ القُرْآنَ * خَلَقَ الإنْسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ)). الرحمن: ١-٤.

تناول الباحثون في هذه الدراسة ظاهرة الزيادة في حروف المعاني في شعر أصحاب المعلقات السبع. واقتضت طبيعة الموضوع أن تتكون من المستخلص، والمقدمة وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، وفروضه ومنهجه، ومصادره ومراجعه.

والمقصود بالزيادة في هذا البحث، زيادة حروف المعاني، مثل:(أنْ)، و(من)، و(ما)، و(واو)، و(أم)، وغيرها. وليس المقصود الحروف الصرفية التي تتصل بالكلمة؛ فتُحدث فيها معنى، مثل: حروف (سألتمونيها).

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

١- تنبع أهمية الدراسة من موضوعها؛ لأنّها تتناول موضوع له علاقة قوية بالشعر العربي، وأنَّ الشعر العربي من مصادر اللغة العربية والنحو العربي.

٢- عدم وجود دراسات كافية في هذا المجال، وبخاصة الزيادة في حروف المعاني في الشعر العربي في العصر الجاهلي عامَّةً وشعر أصحاب المعلقات السبع بصفة خاصة؛ لذا يرى الباحثون أن يضيفوا هذه الدراسة إضافة علمية جديدة، وتسدُّ جانبًا من النقص في هذا المجال.

٣- هذا الموضوع (زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع) في حدود اطّلاع الباحثين لم يدرس دراسة مستقلة بالرغم من أهميته في ميدان الشعر والنحو واللغة عمومًا.

٤- التمكن في حروف المعاني و معرفة المعاني التي تؤديها في النصوص العربية يساعد كثيراً في فهم المعاني والمضامين والمفاهيم والأفكار التي يقصدها الكاتب بدقة عالية جداً .

أسباب اختيار الموضوع :

هناك أسباب كثيرة دفعت الباحثون إلى اختيار هذا الموضوع، منها الآتي :

١- أهمية دراسة الشعر العربي باعتباره مصدرًا من مصادر اللغة العربية، وميدان الدراسات النحوية والصرفية واللغوية.

٢- الرغبة الشديدة دفعت الباحثون بمشاركة وإسهام متواضعين للمكتبة العربية، والإسلامية بمثل هذه البحوث يأملون أن تسدَّ جانبًا من الفراغ في الشعر العربي والنحو العربي.

٣- حاجة المكتبة العربية إلى المزيد من البحوث في هذا الميدان.

٤- أهمية حروف المعاني والحروف الزائدة في فهم النصوص العربية بدقة عالية وفهم وإدراك المعاني الباطنية للنصوص .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

١- إن يدرك القراء الدورالذي تؤديه حروف المعاني في عملية الفهم الظاهري والباطني للنصوص العربية وذلك من خلال عرض آراء النحاة ، واختلاف مذاهبهم مع بيان الرأي الراجح، وتحليل شواهد شعرية لتوضيح ظاهرة الزيادة في شعر أصحاب المعلقات السبع.

٢- إن يتعرف القراء على الأبيات التي وقعت فيها حروف المعاني الزائدة في أشعار شعراء أصحاب المعلَّقات السبع، ثم مناقشة تلك الأشعار ودراستها وتحليلها في محاولة لكشف الجديد في هذا الموضوع، أو جمع ما تفرق منها في مكان واحد في إطار بحث علمي يخدم التعبير اللغوي شفاهة وكتابةً .

٣- إن يتعلم القراء أسرار اللغة العربية من خلال دراسة حروف المعاني الزائدة في شعر هؤلاء الشعراء.

٤- إن يتدرب القراء على دراسة فروع اللغة العربية المتعددة في موضوع واحد ،وقد يساعد ذلك على فهم اللغة العربية بشكل أعمق أدق ، ويؤكد تكاملها وترابطها وإنسجامها رغم تعدد وتنوع فروعها من نحو وصرف وبلاغة وأدب .

حدود البحث:

الحدود المكانية للبحث: هو موطن الشعر الجاهلي (شبه الجزيرة العربية).

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية التي سبقت ظهور الإسلام بمائة وخمسين عامًا.

الدراسات السابقة في الموضوع:

١- دراسة في حروف المعاني الزائدة، تأليف عبّاس محمد السامرائي، الأستاذ المساعد بكليّة الشريعة – جامعة بغداد عام ١٩٨٧م.

٢- حروف الجر الزائدة، تأليف : د/ رشيدة عبدالحميد اللقاني، كلية التربية – جامعة الإسكندرية، طبع في دار المعرفة الجامعية (١٩٩٠م).

هناك كتب أخرى تناولت هذه الحروف في شواهد الشعر المتفرقة، مثل: مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، والجني الداني في حروف المعاني للمرادي (ت٧٤٩هـ)، ورصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (ت٧٠٢هـ)، وغيرها.

فروض البحث:

بعد اطّلاع الباحثون على جوانب هذا الموضوع افترضوا التساؤلات الآتية:

١- هل وقعت الزيادة في شعر أصحاب المعلقات السبع؟ وهل هناك مترادفات أخرى لكلمة الزيادة؟

٢- ما هي الزيادة عند الصرفيين والنحويين؟ وهل كل الحروف تقع زائدة؟

٣- متى عُرفت الزيادة؟

٤- وما هي حروف المعاني التي تقع زائدة؟

٥- هل كل هذه الحروف على درجة واحدة في الزيادة والنقصان؟

٦- ما هي قيمة هذه الحروف الزائدة؟ وما أثرها في فهم المعاني والافكار عند القراء ؟

منهج البحث:

أما المنهج المتبع في إعداد هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي التكاملي في عرض أبيات الشعر التي وقعت فيها زيادة حروف المعاني في شعر هؤلاء الشعراء وجمع الحقائق عنها، وتتبع آراء علماء العربية حول هذا الموضوع بهدف مناقشتها وتحليلها؛ وذلك في حال تعدد الآراء والروايات وذكر أقوال العلماء والشواهد من الشعر العربي والقرآن الكريم والسنة الشريفة إنْ وجدت؛ وذلك لدعم رأي الباحثين .

خطة البحث:

أما خطة البحث فاقتضت طبيعة الموضوع أنْ تتكون من مستخلص ومقدمة ومبحثان وتسعة مطالب بالإضافة إلى النتائج والتوصيات والخاتمة .

مصادر البحث ومراجعه:

من أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحثون في إعداد هذا الدراسة كتاب الله العزيز وأمهات كتب النحو، مثل: كتاب سيبويه، والمقتضب للمبرِّد، ومغني اللبيب لابن هشام، وشرح الكافية للرضي، والكشاف للزمخشري، وشرح المفصّل لابن يعيش، ورصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، وكتب اللغة، مثل: لسان العرب لابن منظور.

وفي إطار ربط القديم بالحديث؛ أعتمد الباحثون أيضاً على الكتب الحديثة، مثل: شروح ألفية ابن مالك، والنحو الوافي لعبّاس حسن والتأويل النحوي في القرآن الكريم، لعبدالفتاح أحمد الحَموز، ودواوين شعراء أصحاب المعلقات السبع، وكتب أخرى، مثل: دراسة في حروف المعاني الزائدة ...إلخ .

المبحث الأوَّل – الزيادة عند الصرفيين والنحويين:

وفيه مطلبان:

المطلب الأوَّل – الزيادة عند الصرفيين:

الزيادة عندهم هي ما تضاف إلى أصول الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ممَّا يسقط تحقيقًا أو تقديرًا. فممَّا يسقط تحقيقًا: الميم والواو في ((مستور)) والهمزة في ((أكرم)). وممَّا يسقط تقديرًا: الواو في ((كوكب)) والنون في ((غضنفر)).

وتشترك الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة في قبول الزيادة، وهو ممّا يزيد عن أصل الكلمة أو الدخيل في بنية الكلمة الأصلية وليس موجودًا في الأصل التي اشتقت منه ، ويكون غير لازم في تصاريفها. (التصريف الملوكي: ص٤٨).

والزيادة أن هي تتضاف إلى الكلمة الأصلية حروف ليست منها، وتسقط في بعض تصاريفها، ولا يقابل بفاء ولا عين ولا لام، وذلك يكون: أما بتكرير حرف من الكلمة نفسها، نحو: الباء في ((جلبب))، أو بزيادة حرف من غير جنسها من حروف ((سألتمونيها)) ونحو: الواو في ((جوهر))، والياء في ((صيرف))، والهمزة في ((أحمد)). (شرح المفصَّل: ١١٣/٦).

ويبدو ممَّا سبق أن الزيادة في اصطلاح صرفي هي إضافة حرف أو أكثر إلى أصول الكلمة، ويسقط في بعض تصاريفها. وهذه الزيادة ليست لها أثر في الإعراب إلا إذا كانت في بداية المضارع، أحرف ((أنيت))، أو نهاية الكلمة، مثل: الواو والنون، أو الياء والنون في جمع مذكر سالم، والألف والنون أو الياء والنون في مثنى.

المطلب الثاني: الزيادة عند النحويين:

من القضايا التي اهتم بها النحاة زيادة حروف المعاني، لكن بحوثهم كانت متفرقة في متون الكتب المطولات، حتى أصبح الوصول إليها صعبًا وشاقًا، وتراهم يذكرونها في كل باب من أبواب النحو؛ لذا يرى الباحثون أن يغوصوا في متون دواوين هؤلاء الشعراء كي يحصوا هذه الحروف، وما يتصل بمسألة زيادتها.

وزيادة حروف المعاني لم تكن معروفَة حتى أواخر العصر الإسلامي، بل عُرفت أول مرة عند بعض اللغويين ومعربي القرآن الكريم وتفسيره في العصر العباسي كالفرَّاء وأبي عبيدة، وغيرهما ثم كثر الحديث عنها عند النحويين الذين جاؤوا بعد ذلك.

وبعض النحويين ينكرون وقوع الزيادة في القرآن الكريم واللغة العربية. قال ابن السراج[1]: ((ليس في كلام العرب زيادة؛ لأنه تكلم بغير فائدة، وما جاء من ذلك التوكيد)). (البرهان في علوم القرآن: ٧٢٩/٣).

وذهب ابن مَضاء القرطبي[٢]: ((لا يُزادُ في القرآن الكريم لفظ غير المجمع عليه إثباته، ومن بنى الزيادة في القرآن الكريم بلفظٍ أو معنى على ظن باطل قد تبيَّن بطلانه فقد قال في القرآن بغير علمٍ وتوجه الوعيد إليه. وممَّا يدل على أنه حرام الاجماع على أنه لا يُزادُ في القرآن لفظ غير المجمع على اثباته. وزيادة المعنى كزيادة اللفظ، بل هي أحرى؛ لأن المعاني المقصودة والألفاظ دلالات عليها ومن أجلها)). (الرد على النحاة: ص٧٤).

وقال ابن جني[٣] : إن القياس لا يجوز حذف الحروف وزيادتها، ومع ذلك فقد حذفت تارة وزيدت تارة أخرى)). (الخصائص: ٢/٢٨٠).

وذهب بعض النحاة إلى جواز وقوعها من جهة الإعراب لا من جهة المعنى، وقد عقد ابن أبي الإصبع المصري[٤] بابًا لها سماه ((باب الزيادة التي تفيد اللفظ فصاحة والمعنى توكيدًا وتمييزًا لمدلوله عن غيره)).(التأويل النحوي: ٢/١٢٧٨).

وقال الزَّجَّاج[٥]: ((هذا باب ما جاء في التنزيل من الحروف الزائدة في تقدير).(البرهان: ٣/٣٠٥).

وذكر ابن الخشاب[٦]: ((إن الأكثرين ذهبوا إلى جواز وقوع الزائد في القرآن الكريم؛ لأنه نزل بلغة القوم ومتعارفهم؛ لأن الزيادة بإزاء الحذف هذا للاختصار والتخفيف وهذا للتوكيد والتوطئة، وهو ظاهر عندي، ومنهم من لا يرى الزيادة في شيء من الكلام). (البرهان: ٣/٣٠٥).

وكثير من القدماء يسمون الزائد صلة، وبعضهم يسميه مقحمًا. والحروف التي قد تزاد أحيانًا هي: (إنْ، وأنْ، ما، ولا، مِنْ، والباء، وثُمّ، وإلى، ورُبَّ، وألا، وإنَّ، وأل، أم، وذكروا أنَّ الكاف، وعلى، وفي، واللام، وعن، والواو، والفاء، وبل، وأم، وإلا، الشعر،(ضرائر الشعر:٦٢- ٧٦).

ولا يعني كل هذه الحروف وقعت زائدة في شعر أصحاب المعلقات السبع، بل ما وجدناه منها قليل جدًا سيذكر في مواضعها في البحث. ولم يتفق النحاة على زيادة هذه الحروف المذكورة كلها، بل اختلفوا على زيادة بعضها واتفقوا على البعض منها.

ولا تقع كل حروف المعاني زائدة، بل تقع زائدة المذكورة في هذا البحث فقط. والحروف الزائدة فائدتها توكيد الكلام وتقويته، ولم تجد حرف يذكر في الكلام بلا فائدة. وبعضها لها أثر في الإعراب، مثل: ((من))، نحو قولك: ما جاء من أحدٍ، لفظ ((أحد)) فاعل في محل الرفع ولكنه تأثر بحركة حرف الجر الزائد.

والخلاصة ممَّا سبق أن الزيادة لغةً النمو ولا خلاف عليها، ولكن اصطلاحًا لم يتفق جمهور النحاة على معناها الاصطلاحي، والمعروف أن الاصطلاح هو ما اتفق عليه المختصون في العلم والمشتغلون به في بحوثهم ومؤلفاتهم.

كما يتضح من الكلام السالف أن هناك فريقين حول الزيادة، فريق ينكر الزيادة في القرآن الكريم واللغة العربية. ويرى فريق آخر جواز وقوعها في القرآن واللغة وجعل وجودها كالعدم. كما

يرى بعض النحويين جواز وقوعها من جهة الإعراب لا من جهة المعنى.ويرى الباحثون جواز موقوعها من حيث المعنى والإعراب معاً .

يتضح للباحثين أن وقوع الزيادة في القرآن الكريم واللغة العربية جائز، ووظيفتها التوكيد والتقوية، ويرجح الباحثون إيضاً الرأي القائلين بوقوعها في الذكر الحكيم واللغة العربية.

والحرف الزائد عند بعض النحويين هو الذي يكون دخوله كخروجه، ويستقيم التركيب دونه مع وضوح المعنى. ويؤكد الباحثون أن وجودها يساعد على فهم المعنى بطريقة أكثر دقةً وفهماً ، كما أنها تكشف بعض المعاني والمضامين والمفاهيم الباطنية للنصوص العربية .

وهناك مصطلحات كثيرة للزيادة عند النحاة، والملاحظ أنهم لم يتفقوا على مصطلح واحد في باب الزيادة، بل عندهم: الزيادة، واللغو، والحشو، والتأكيد، والمقحم، والصلة، والتوطئة. وتبدو هذه المصطلحات كلها مترادفات لكلمة الزيادة.

المعلَّقات السبع:

هي أثر من آثار العرب، ونقلت إلينا من تراثهم الأدبي الحافل بقصائد من مطولات الشعر العربي، وكانت دقيقة المعنى، وأبعدها خيالًا، وأصدقها تصويرًا للحياة التي كانت يعيشها العرب في عصرهم قبل الإسلام.

وهذه القصائد تسمى السبع الطوال، أو المذهبات، أو السموط، وهي سبع من القصائد الجاهلية الطويلة ، لسبعة من فحول الشعراء الجاهليين، هم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سُلمى، وعنترة بن شداد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حِلِّزة، ولبيد بن ربيعة،(العصر الجاهلي، شوقي ضيف: ١٧٦).

ذكر بعض القدماء أن القصائد السبع قد اختارتها العرب في الجاهلية لجودتها، وعلقتها في الكعبة تقديرًا لها، ولقائليها؛ لذا سُميت بالمعلقات. إنَّ العرب اختاروا سبع قصائد من جيِّد أشعارها فكتبتها بماء الذهب؛ ولذا سُميت بالمذهبات، ثم علقتها في أستار الكعبة.

وذهب بعض القدماء على رأسهم أبو جعفر النَّحاس المتوفى سنة (٣٣٨هـ) إلى إنكار أن تكون هذه القصائد قد اختيرت في الجاهلية، أو علقت في الكعبة وقال: إنّ ذلك لم يثبت عند أهل العلم، وقال إنّ الصحيح أنّها من اختيار حماد الراوية المتوفى (١٨٥هـ). (دراسات في الأدب الجاهلي: ص٧٧-٧٩).

المبحث الثاني: حروف المعاني الزائدة في شعر شعراء المعلَّقات السبع:

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأوّل: امرؤ القيس:

هو امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو، وهو على رأس الطبقة الأولى من شعراء العصر الجاهلي، ولد سنة ٤٩٧م، وتوفى سنة ٥٤٠م . ومعلقته على حرف اللام، وعدد أبياتها اثنان وثمانون بيتًا، وأوَّلها:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ ** بِسِقْطِ اللِّوَى بَينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

من الباء الزائدة، قال امرؤ القيس(٧):

أَلَا هَلْ أَتَاهَا والحَوَادِثُ جَمَّةٌ ** بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنِ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

والشاهد فيه قوله: ((بأنَّ))، حيث زاد الباء مع ((أنَّ)) الواقعة مع معموليها في تأويل مصدر مرفوع على أنّه فاعل ((أتاها))، وهذا قليل نادر.(الجنى الداني، ص: ٥٠).

وقوله(٨) أيضًا زيادتها في خبر ((إنَّ)):

فإنْ تَنْأ عَنها حِقْبَةً لا تُلَاقِها ** فإنَّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بالمُجرّبِ

وفي البيت شاهدان: أولَّهما حذف عائد ((أل)) غير مجرورة بـ ((من)).

وثانيها زيادة الباء الجارة في خبر ((إنَّ)) على أنَّ ((المجرِّب)) اسم فاعل، ومنهم من رواه ((المجرَّب)) على أنه اسم مكان من التجربة، وعلى هذه الرواية تكون الباء حرف جر أصلي، وهي مع مجرورها متعلِّقة بمحذوف خبر ((إنَّ)). كأنه قد قال: فإنَّك كائن بمكان التجربة،(شرح شواهد النحو الشعرية: ١/١١٣).

في زيادة ((ما))، قال امرؤ القيس(٩):

ألا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ ** ولا سِيَّمَا يَومٌ بِدَارَةَ جُلْجُلِ

استعملت ((ما)) مع ((سي)) في ((لا سيما))، نحو: جاء القوم لا سيما زيدٍ، بجر زيد بإضافة سي إلى زيد، و((ما)) زائدة، وهو رأي الخليل بن أحمد(١٠)، وأخذ به ابن السراج وأبو بكر ابن الأنباري(١١)، (الأصول :١/٣٧٤).

وقوله: ألا ربَّ يوم لك منهن إلخ. وروي: ألا ربَّ يومٍ صالحٍ لك منهما، والضمير لأم الحويرث والرباب، وروي: لي من البيض صالح. وقوله: وسيما يوم، يروى بالأوجه الثلاثة، فالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو، وما موصولة، والجملة صلتها. والجر على تقدير ما زائدة ويوم

مضاف لسي، واختلف في وجه النصب، فقيل: إنه على التمييز، و((ما)) نكرة تامة في موضع خفض بالإضافة، وقيل: ((ما)) موصولة، و((يوم)) منصوب على الظرفية. وقيل: إن ((ما)) حرف كافٌّ لسي عن الإضافة والمنصوب تمييز، (مغني اللبيب، ص:٢٤٠، ٢٤٢).

وأيضًا في ((ما)) الزائدة، قال امرؤ القيس[١٢]:

وَلكنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مؤَثَّلٍ ** وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المؤَثَّلَ أَمْثَالِي

والشاهد فيه قوله: ((ولكنَّما أسعى))، حيث دخلت ((ما)) الزائدة على ((لكنَّ))، فكفَّتها عن العمل، ووطَّأتها للدخول على الفعل.(المعجم المفصَّل:٢/٧٤٠).

وقوله[١٣]:

إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ ** بِشِقٍّ وَتَحْتِي شِقُّها عِنْدَنَا لَمْ يُحْوَّلِ

والشاهد فيه قوله: ((إذا ما بكى))، يريد: إذا بكى، فزاد ((ما))، وروي: انحرفت، وروي: وشقَّ عندنا،(شرح المعلقات العشر: ص٢٧).

وفي زيادة الواو، قال امرؤ القيس[١٤]:

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَي وَانْتَحَى ** بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

اختلف النحاة في الواو من قوله: ((وانتحى إلى إلخ))، يرى الفراء[١٥] وابن قتيبة[١٦] والرماني[١٧] والهروي[١٨] والطبرسي[١٩] أن جواب ((لما)) الفعل ((انتحى)) والواو فيه زائدة، كذا نقلوا عن الكوفيين وأبو عبيدة، والمعنى عندهم: فلما جاوزنا ساحة القوم، وخرجنا من بين البيوت صرنا إلى أرض مطمئنة بين كثبان الرمال المتلبدة، وهو خير مكان يلجأ إليه العشاق، بعيدين عن أعين الناس في الصحراء.

ونسبوا إلى البصريين أن الواو عاطفة و((انتحى)) معطوف على قوله: ((أجزنا))، وجواب الشرط محذوف، تقديره: ((نلنا منانا))؛ أما البصريون فلا يجوزون زيادة الواو بعد ((لما))[٢٠]، يبدو أن الواو في هذا البيت زائدة كما ذهب إليه الكوفيون، والفعل ((انتحى)) جواب ((لما)).

المطلب الثاني: طرفة بن العبد:

هو طرفة بن العبد من قبيلة بكر بن وائل، وقيل: " طرفة " لقبه، واسمه "عمرو" توفى سنة ٥٦٩م . وهو من أسرة عرفت بالشِّعر، كان أقصر شعراء المعلقات عمرًا، اشتهر بالغزل والهجاء.

ومعلقته على حرف الدال، وعدد أبياتها مائة واثنان بيتًا وأوَّلها:

لِخَوْلَةَ أطــلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ** تَلُوْحُ كَبَاقِي الوَشْمِ في ظَاهِرِ اليَدِ

وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهم ** يَقُولُونَ: لا تَهْلِكْ أسى تَجَلّـدِ

خولة : امرأة من بني كلب، والأطلال: جمع الطلل، ما تبقى شاخصًا من رسوم الدار، البُرقة: الرابية. ثهمد: موضع، تلوح: تبدو، تظهر، (شرح المعلقات السبع : ٩٠).

من زيادة اللام، قال طرفة[٢١]:

وَأَنَّ لِسَانَ المَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ** حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

والشاهد فيه: ((لدليل))، حيث جاءت اللام زائدة للتوكيد.(المعجم المفصَّل:٢/٧٢٧).

في زيادة ((ها))، قال طرفة[٢٢] :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي ** وَلَا أَهْلُ هذَاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ

الشاهد فيه: قوله: ((ولا أهل هذاك))، لفظة ((هذاك)) يقل وجود مثلها في كلام العرب، بل دخول هاء التنبيه على اسم الإشارة المقرون بالكاف دون اللام قليل نادر، ويرى بعض النحاة ((الهاء)) هنا زائدة مقحمة، ولم ترد غير هذا البيت، أمَّا مع المقرون باللام فممتنع، ولم يسمع منه شيء، فلا يقال: ((هذالك)) لكثرة الزوائد، (الجنى الداني: ٣٤٧).

المطلب الثالث: زهير بن أبي سُلمى:

هو زهير بن أبي سُلمى المُزني، المتوفى سنة ٦٢٧م . كان أحسنهم قولًا وأكثرهم حكمة، وهو من الذين اشتهروا بتجويد الشعر، وقصيدته على حرف الميم، وعدد أبياتها ثلاثة وستون بيتًا، أوَّلها:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ ** بِحَوْمَانَةِ الدّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

ودَارٌ لَهَا بالرَّقْمَتَيْن كَأنها ** مَرَاجِعُ وَشْمٍ نَواشِرِ مِعْصَمِ

أُم أوفى: امرأة زهير.

الدمنة: الأسود من آثار الدار، الرقمتان: حرَّتان إحداهما قريبة من البصرة والأخرى قريبة من المدينة، والوشم: نقش بالإبرة، يحدث خضرة في الوجه أو اليدين، وهي الزينة عند النساء البوادي، النواشر: عروق باطن الذراع، المعصم: موضع السوار في اليد، (طبقات فحول الشعراء : ٨٨).

جاءت ((إنْ)) زائدة بعد ((ما)) النافية في قول زهير[٢٣]:

مَا إنْ يَكَادُ يُخَلّيهِمْ لوِجْهَتِهِمْ ** تَخَالُجُ الأَمْرِ إنَّ الأمرَ مُشْتَرَكُ

فجيء إنْ في (ما إنْ يكاد)؛ المعنى (ما يكاد)، و((إنْ)) زائدة.

وقال زهير[٢٤] في زيادة الفاء:

أَرَانِي إِذَا مَا بِتُّ بِتُّ عَلَى هَوًى ** فَثُمَّ إِذَا أَمْسَيْتُ أَمْسَيْتُ غَادِيَا

ذهب ابن هشام وابن جني والهروي والرضي إلى أنَّ الفاء في ((فثم)) زائدة، وقد عُهد زيادتها. ونقل البغدادي زيادتها عن ابن عصفور في الموضع نفسه. وقيل : الفاء للترتيب والحرف الزائد هو ((ثم))[٢٥].

في زيادة اللام المعترضة بين المضاف والمضاف إليه، قال زهير[٢٦]:

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ** ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ

والشاهد فيه: حيث جاءتْ اللام زائدة ومعترضةً بين المضاف والمضاف إليه غير فاصلة بينهما، في النفي.

وفي ((لا)) النافية المهملة وهي التي لا تمنع وصول العامل إلى معموله، أي معترضةً بين حرف الجر ومجروره، من ذلك قال زهير[٢٧]:

حَتَّى تَآوَى إلى لَا فَاحِشٍ بَرَمٍ ** وَلَا شَحِيحٍ إِذَا أَصَابَهُ عَدِمُوا

الشاهد فيه قوله: ((إلى لا فاحشٍ))، حيث جاءت ((لا)) معترضة بين حرف الجر ((إلى)) ومجروره ((فاحش))، فلم تمنع أثر حرف الجر، مع بقاء معنى النفي، حيث جاءت ((لا)) زائدة بمعنى ((غير))،(المعجم المفصَّل:٣/٨٥٩).

وتأتي ((لا)) المهملة بين الأداة والفعل المجزوم، ومن ذلك قوله تعالى: ((إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ...)) (التوبة:٤٠). وقوله:((...إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)) (الأنفال: ٧٣). ومن ذلك قول زهير[٢٨]:

وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ ** يُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمْ النَّاسَ يُظْلَمِ

الشاهد في هذه المواضع: حيث جاءت ((لا)) في الآيتين الكريمتين وفي بيت زهير معترضة بين أداة الجزم والفعل المجزوم، وهي كل ما تقدم في هذا الموضع نافية.

وتأتي ((مِنْ)) زائدة لتوكيد العموم، في نحو: ((ما جاءني من أحدٍ))، وتشترط في زيادتها ثلاثة أمور:

أحدهما: تقدم نفي أو نهي أو استفهام بـ ((هل))، قوله تعالى : ((...مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا

يَعْلَمُهَا...))، (الأنعام:٥٩). وقوله: ((...مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ البَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ))، (الملك:٣).

والثاني: تنكير مجرورها.

والثالث: كونه فاعلًا، أو مفعولًا به، أو مبتدأ. ومن ذلك قال زهير[٢٩]:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيءٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ** وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

والشاهد فيه قوله: ((من خليقة))، حيث زاد ((من)) في نكرة، ويرى السهيلي وابن يسعون أنَّ مهما هنا حرف ليس اسمًا،(المعجم المفصَّل:٢/٩٤٤).

ومن زيادة الياء، قال زهير[٣٠]:

عَلَيهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبُوسُهُم ** سَوَابِيغُ بيضٍ لَا تُخَرَّقُها النَّبْلُ

والشاهد فيه قوله: ((سوابيغ)) يريد ((سوابغ)) جمع ((سابغة))، فزاد الياء للضرورة. (المقاصد النحوية: ٤/٥٣٣).

المطلب الرابع: لبيد بن ربيعة

هو لبيد بن ربيعة بن مالك من بني عامر، واسم لبيد مشتق من قولهم: لبد بالمكان، أي أقام به، ونشأ لبيد يتيمًا في كنف أعمامه بعد مقتل أبيه، وقصيدته على حرف الميم، وعدد أبياتها ثمانية وثمانون بيتًا، وأوّلها:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُهَا فَمُقَامُها ** بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُهَا

فَمَدَافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا ** خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الوُحِيّ سِلَامُها

محلها ومقامها: مكان الحلول والإقامة، منى: جبل، تأبد: توحش لحلو الأنيس، والغول ما انهبط من الأرض أو اسم موضع، رجام: جبل. (شرح المعلقات العشر: ص٨٩).

تدخل ((أل)) زائدة على بعض الأسماء في الشعر والنثر، ومن دخولها في الشعر قول لبيد بن ربيعة[٣١]:

فَأَرْسَلَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ** وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ

والشاهد فيه قوله: ((العراك))، حيث دخلت ((أل)) زائدة على الحال، أي: أرسل الإبل معارك أي مزدحمة، ونصب الحال وهي معرفة؛ لأنه مصدر، والفعل يعمل في المصدر معرفة ونكرة. ومنه قوله تعالى: ((... لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ))،(المنافقون:٨). على قراءة من قرأ الآية بفتح ياء لَيَخرجنَّ، يكون الأذل حالًا بمعنى ((ذليلًا))، و((أل)) فيه زائدة[٣٢].

ومن ((أنْ)) الزائدة، قال لبيد(٣٣):

أَقْضِي اللُّبَانَةَ لا أُفَرَّطُ رِيبَةً ** أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةٍ لَوَّامُهَا

والشاهد فيه قوله: ((أو أن يلوم))، حيث ظهرت ((أنْ)) زائدة بعد ((أو)) في الشعر.

المطلب الخامس: عمرو بن كلثوم:

عمرو: هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتَّاب من قبيلة تغلب. ولد عام ٥١٢هـ ، وساد قومه هو صغيرٌ، وكان فارسًا شجاعًا معجبًا بنفسه. وقصيدته على حرف النون، وعدد أبياتها مائة وثلاثة أبياتٍ، وأوّلها:

ألّا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِيْنَا ** ولا تُبْقِي خُمُورَ الأندَرِينَا

هُبّي: قومي من نومك، الصحن: القدح الضخم، فاصبحينا: فاسقينا صبوحًا، الأندرين: قرية بالشام مشهورة بصناعة الخمور،(شرح المعلقات السبع:١٨١).

قال عمرو بن كلثوم(٣٤):

وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا والخَيْرُ مِنْهُ ** زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرِ الذَّاخِرِيْنَا

والشاهد فيه أن ((أل)) في ((الخير)) زائدة، و((مِنْ)) في ((منه)) تفصيلية، ويجوز أن يقدَّر ((أفْعَل))، أي ورثت خيرًا من مهلهل، زهير عطف بيان للخير، وإنَّما كان زهير خيرًا من مهلهل؛ لأنَّه جده من قبل أبيه.(المعجم المفصَّل:٩٨٣/٢).

وقال عمرو بن كلثوم(٣٥):

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا ** وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

والشاهد فيه قوله: ((الأندرينا))، حيث أن حقّ النون الثانية فيه السكون عند الوقف، ولكنّ الشاعر اضطرَّ زاد بها ألف الإطلاق؛ وفتح النون.(المعجم المفصَّل: ٩٨٣/٢).

المطلب السادس: عَنْتَرَة بنِ شَدَّاد:

هو عنترة بن شداد بن معاوية نَزَار بن مَخزوم من بني عبس، توفى سنة ٦١٥م، اشتهر بأنه أحد فرسان العرب، أكثر شعره بالغزل والحماسة، وقصيدته على حرف الميم، وعدد أبياتها تسعة وسبعون بيتًا، وأوّلها:

أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ ** حَتَّى تَكَلَّمَ كَالأصمِّ الأعْجَمِ

وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَويلاً نَاقَتِي ** تَرْغُو إلى سُفْعٍ رَوَاكِدَ جُثَّمِ

أعياك: أعجزك، الأصم: الذي لا يسمع، الأعجم: الذي لا يفصح أو يبين كلامه، ترغو: تضج، السفع: الحجارة، رواكد: جمع راكدة هي ثابتة، جُثم: جمع جاثم وهو ثابت لازمٌ مكانه لا يبرح، غادر: ترك.(المعلقات العشر:١٤٣).

قد تدخل ((من)) زائدة مع النفي أو الاستفهام في المفعول به، وقد تدخل في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيمًا؛ لكنها لتوكيد، ومن ذلك قولك: ما رأيْتُ من أحدٍ، ولو خرجت ((من)) كان الكلام حسنًا، ومن ذلك قوله تعالى: ((مَآ أُرِيدُ مِنْهُمْ مِن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ))، (الذاريات:٥٧).

أي: ما أريد رزقًا، و((من)) زائدة، ومن ذلك قال عنترة[٣٦]:

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ ** أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

والمعنى هل غادر الشعراء متردمًا، و((من)) زائدة.(دراسة في حروف المعاني الزائدة:٢٠٩).

وقال عنترة[٣٧] أيضًا:

يَا شَاةَ مَنْ قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ ** حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

والشاهد فيه ((من)) في قوله: ((يا شاة من قنصٍ)) زائدة عند الكوفيين، والبيت في شرح السبع الطوال برواية: ((يا شاة ما قنص)). (المعجم المفصَّل:٢/٩٢٤).

المطلب السابع: الحارث بن حِلِّزة:

هو الحارث بن حِلِّزة بن مكروه اليشكري البكري، توفى ٥٨٠م، وقصيدته على حرف الهمزة، وعدد أبياتها أربعة وثمانون بيتًا، وأوّلها:

آذَنَتْنَا بِبَيـنِهَا أسْمَـاءُ ** رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

بَعْدَ عَهْدٍ لَنا بِبُرْقَةِ شَمَّا ** ءَ فأدْنَى دِيَارِها الخَلْصَاءُ

آذنتنا: أعلمتنا، البين: الفراق، ثاو: مقيم، الثواء: الإقامة، والمعنى: أنني لا أمِلُّ إقامة أسماء وإن طالت كما قد تمل إقامة المقيم.

العهد: اللقاء، والمعنى: عَزَمَتْ على فراقنا بعد أن لَقِيتُها بِبُرْقَةِ شَمَّاء وخَلصاء التي هي أقربُ دِيَارِها إلينا، (شرح المعلقات السبع:٢٢٢).

في زيادة ((ما)) بعد ((قبل))، قال حارث بن حلزة[٣٨]:

لَا تَخَلْنَا عَلَى غِرَاتِكَ إنَّا ** قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الأَعْداءُ

والشاهد فيه قوله: ((قبل ما قد وشى))، زاد ((ما)) بين الظرف ((قبل)) والمضاف إليه، وروي: ((طالما قد وشى...)). ويقول أبوبكر الأنباري: ((معناه طال ما قد نمَّ بنا الأعداء عند الملوك فلم

يضرنا ذلك). وجوز زيادتها في قوله تعالى: ((... وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ...))، (يوسف: ٨٠)، وقد جوز زيادتها كل من الفراء والزمخشري والطبرسي والعكبري، أي: من قبل فرطتم في يوسف[٣٩] ، والمعنى: تفريطكم واقع من قبل.

وقال حارث بن حِلِّزة[٤٠] في زيادة الواو:

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ ** رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

والشاهد فيه قوله: ((أسماءُ)) (أسماءو)، حيث زيدت الواو في الوقف. (المعجم المفصَّل: ١/٢١)

خاتمة:

قد توصل البحثون إلى بعض النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في ميدان الدرس النحوي واللغوي، وذلك على النحو التالي:

أ- نتائج الدراسة:

١- حروف المعاني الزائدة عند النحاة، وهي التي تكون دخولها في الكلام كخروجها، والمعنى يستقيم بدونها، لكنها تفيد التوكيد وتقوية المعنى، مثل: أل - إنْ - أنْ - الباء- فاء - لا - ما - من - واو - الياء ...إلخ. ولذلك فإنها تساعد على فهم المعاني والمضامين التي يحتويها النص بصورة أوسع أعمق ، كما أنها تساهم في معرفة المعاني الخارجية والباطنية للنصوص العربية .

٢- ظاهرة الزيادة لم تكن معروفة حتى أواخر العصر الإسلامي، بل عُرفت أول مرة عند بعض اللغويين ومعربي القرآن الكريم في العصر العبَّاسي الأوَّل كالفرَّاء وأبي عبيدة، وغيرهما، ثمَّ كثر الحديث عنها عند النحويين الذين جاؤوا من بعدهم.

٣- ظاهرة الزيادة من ظواهر اللغة العربية، لها جذور عميقة شعرًا ونثرًا. وهي موجودة في القرآن الكريم - أيضًا - وإنْ كان بعض النحاة واللغويين ومعربي القرآن الكريم يرفضون وقوعها في اللغة العربية والقرآن الكريم؛ واقترحوا بعض مترادفات لكلمة الزيادة، مثل: الصلة والحشو والإقحام واللغو والتَّطوَّل والسقوط؛ تحاشيًا وفرارًا من كلمة الزيادة.

ولكن الباحثون يؤكدون وجودها في القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة وكلام العرب شعره ونثره ، ولها دور كبير في وضوح دلالات المعاني بصورة أعمق وأوسع .

٤- حروف المعاني التي تُزاد أحيانًا ولا تُزاد أحيانًا هي: إنْ- أنْ - ما - لا - مِن - الباء - ثُمَّ - إلى - ربَّ - ألا - إنَّ - أل - أم وذكروا أن: الكاف - على - في - اللام - عن - الواو -

الفاء – بل – أم – إلا يزدن في ضرورة الشعر. والتي وقعت في شعر شعراء المعلقات السبع هي: ألف – أل – إنْ – أنْ – الباء – فاء – لا – اللام – ما – مِنْ – النون – والهاء – الواو – الياء.

٥– الزيادة وقعت في شعر جميع شعراء المعلقات السبع، ولكن بنسب متفاوتة، وكانت كثيرة شائعة عند امرئ القيس وزهير وقليلة نادرة عند طرفة ولبيد وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة.

٦– عدد الأبيات التي وقعت حروف المعاني زائدة في شعر شعراء المعلقات السبع هي ثلاثة وعشرون بيتًا، على النحو التالي:

امرئ القيس:

أ– ((الباء)) وردت مرتين.

ب– ((ما)) وردت ثلاث مرات.

ج– ((واو)) وردت مرة واحدة، وجملة الأبيات التي وقعت فيها الزيادة ستة أبيات.

طرفة بن العبد:

أ– ((لام)) مرة واحدة.

ب– ((هاء)) مرة واحدة أيضًا. وجملة الأبيات التي وقعت فيها الزيادة: بيتان.

زهير بن أبي سُلمى:

أ– ((إنْ)) وردت مرة واحدة.

ب– ((فاء)) وردت مرة واحدة أيضًا.

ج– ((لام)) وردت مرة واحدة.

د– ((لا)) النافية وردت مرتين.

هـ – ((مِن)) وردت مرة واحدة.

و– ((ياء)) وردت، والأبيات: سبعة أبيات.

لبيد:

أ– ((أل)) وردت مرة واحدة.

ب– ((أنْ)) وردت مرة واحدة، والأبيات: بيتان.

عمرو بن كلثوم:

أ– ((أل)) وردت مرة واحدة.

ب– ((ألف)) وردت مرة واحدة. والأبيات: بيتان.

عنترة بن شداد:

((مِنْ)) زردت مرتين. والأبيات: بيتان.

الحارث بن حلزة:

أ– ((ما)) وردت مرة واحدة.

ب- ((واو)) وردت مرة واحدة، والأبيات: بيتان._

ب- التوصيات:

١- يوصي الباحثون بدراسة حروف المعاني دراسة مفصلة من خلال دراستهم النصوص العربيةالمختلفة حتى يسهل الوصول إليها، ومعرفة أسرارها من تلك النصوص .

٢- يوصي الباحثون أيضاً بدراسة حروف المعاني الزائدة في الحديث النبوي الشريف؛ لأن الدراسات في هذا الجانب قليلة. ولذلك فهي تحتاج الى المزيد من البحث والتنقيب .

الهوامش:

١- محمَّد بن السري النحوي أبوبكر ابن السراج (ت ٣١٦هـ)، كان أحد العلماء المشهورين بالنحو والأدب، أخذ عن المبرِّد، وله مصنفات منها: الأصول، وموجز والاشتقاق وغيرها. ترجم له في أخبار النحويين البصريين: ص١٠٨، والأعلام:٦/٧، ومعجم الأدباء: ١٩٧/١٨، ومعجم المؤلفين: ١٩/١٠، وطبقات الزبيدي: ٩٨، وتاريخ بغداد:٣١٩/٥.

٢- هو أحمد بن عبدالرحمن بن محمَّد بن سعيد (ت٥٩٢هـ)، كان قاضيًا في قرطبة، وله من مصنفات، ومنها : المشرق في النحو، والرد على النحاة وغيرهما. وترجم له في الأعلام: ١٤٢/١، والبغية: ٣٢٣/١، ومعجم المؤلفين: ٢٦٨/١.

٣- هو عثمان بن جنّي أبو الفتح الموصلي النحوي اللغوي، كان من أهل الأدب وأعلمهم بعلم النحو والتصريف، صنف في النحو، مثل: (الخصائص)، و (المصنف)، و (سر صناعة الإعراب)، ترجم له في (معجم الأدباء: ٨١/١٢)، و (إنباه الرواة: ٣٣٥/٢).

٤- هو عبدالعظيم بن عبدالواحد بن ظافر بن عبدالله المعروف بابن أبي الإصبع، أديب وشاعر ولد بمصر وتوفي بها، ومن آثاره: (بديع القرآن)، و (الكواكب الدُّرية)، و (البرهان في إعجاز القرآن)، ترجم له في: (معجم المؤلفين: ١٧٢/٢)، و (فوات الوفيات: ٢٩٤/١).

٥- هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزَّجَّاج النحوي (٣١١هـ)، صنف مصنفات كثيرة، ومنها: (معاني القرآن وإعرابه)، و(الفرق بين المذكر والمؤنث)، و(فعلتُ وأفعلتُ)، وترجم له في (إنباه الرواة : ١٥٩/١)، و(تاريخ بغداد : ٨٩/٦)، و(طبقات الزبيدي: ١٢١).

٦- هو عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر (٤٩٢- ٥٦٧هـ) النحوي البغدادي أعلم أهل زمانه بالنحو واللغة والحديث، وله مصنفات كثيرة ومنها: (المرتجل في شرح الجمل)، وترجم له في (الأعلام: ١٩١/٤).

٧- البيت من الطويل، في ديوانه:٣٩٢، وخزانة الأدب: ٥٢٤/٩، والخصائص:١/ ٣٣٥، والجنى الداني: ٥٠، وشرح المفصَّل: ٢٣/٨، ولسان العرب:٧٥/٤ ، وشواهد النحو الشعرية: ٣٢٢/١. وبيقر: ترك الخمر، أو أعيا ولم يدرِ أين يسلك، تملك: أم امرئ القيس، وهي فاطمة بنت ربيعة (الجنى الداني: ٥٠).

٨- البيت من الطويل، في ديوانه: ص٤٢، والدرر: ص٢٩٣/١، والمقاصد النحوية: ص١٢٦/٢، و أوضح المسالك: ص٢٩٧/١، وجواهر الأدب : ص٥٤، ورصف المباني :ص٢٥٧، وهمع الهوامع:ص٨٨/١، وشرح الأشموني: ص١٢٣/١، وشرح الشواهد النحوية: ص١١٣/١.

٩- البيت من الطويل في ديوانه: ص١٠، وشرح المعلقات السبع: ص٣٦، وشرح المعلقات العشر: ص٢٥، وخزانة الأدب :٤٤٤/٣، والدرر: ١٨٣/٣، وشرح المفصَّل: ٨٢/٢، ومغني اللبيب : ص٢٤٠.

١٠- هو لغوي مشهور ولد بالبصرة وتوفي بها، درس اللغة والحديث على أبي عمرو بن العلاء، من أشهر تلاميذه سيبويه والأصمعي، يعد إمام نحاة البصرة في القياس والتعليل النحوي، له مصنفات كثيرة، منها: معجم (العين) المنسوب إليه، و(العروض) و (معاني الحروف) وهو أول من اخترع علم العروض والقوافي، توفي ١٧٠هـ ترجم له في (الأعلام:٣٦٣/١) و(البغية: ٥٥٧/١)، و (إنباه الرواة: ٣٤١/١)، و (البداية: ١٦١/١٠).

١١- هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥١٣- ٥٧٧هـ)، وله شروح لدواوين الشعراء، ومصنفاته في الفقه: هداية الذاهب في معرفة المذاهب، وغيره، وفي النحو: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، وأسرار العربية، وعقود الإعراب...وترجم له في الأعلام: ١٠٤/٤، والبداية: ٣٠١/١٢، وشذرات الذهب: ٢٥٨/٤.

١٢- البيت من الطويل، في ديوانه: ص٣٩، وخزانة الأدب: ٣٢٧/١، والدرر: ٢٠٧/٢، ولسان العرب: ٩/١١(أثر)، ومغني اللبيب:ص٢٥٠، وهمع الهوامع: ١٤٣/١، والكتاب: ٣٨/١.

١٣- البيت من الطويل، في ديوانه: ص١٢، وسرح المعلقات السبع: ص٤٤، وشرح المعلقات العشر: ص٢٧، والمعجم المفصَّل: ٧٩٨/٢. وشق الشيء: نِصْفُهُ، والمعنى: إذا ما بكى الصَّبي من خلف المُرضع انصرفت إليه بنصفها الأعلى، فأَمتعته وأرضته، وتحتي نصفها الأسفل لم تحول عني.

١٤- البيت من الطويل، في ديوانه: ص١٥، وخزانة الأدب: ٤٣/١١، ٤٤، ولسان العرب: ٣٢٦/٥، وشرح المعلقات العشر: ص٢٩، والمعلقات السبع: ص٥٢. أجزنا : قطعنا، وساحة الحي: فناؤه، والتَّنحي: الاعتماد على الشيء، والبَطْنُ: مكان مطمئن والخبت: الأرض المطمئِنة، والحِقْفُ: التَّل.

١٥- هو يحي بن زياد بن عبدالله بن منظور الدَيلمي أبو زكريا الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، أخذ عن الكسائي، له مصنفات كثيرة في اللغة، والنحو، ومعاني القرآن. ترجم له في الأعلام: ١٧٨/٩، والأنساب: ٤٢٠، وبغية الوعاة:٣٣٣/٢، وطبقات القراء: ٣٧١/٢.

١٦- هو عبدالله بن مسلم بن قُتيبة النحوي اللغوي (ت ٢٧٠هـ)، من مؤلفاته: أدب الكاتب، وعيون الأخبار،

والمعارف، والشعر والشعراء، وغريب القرآن وغريب الحديث. ترجم له في الأعلام: ٢٨٠/٤، والأنساب: ٤٣٣، والبداية: ٤٨/١١.

١٧- هو علي بن عيسى بن علي بن عبدالله النحويُّ أبو الحسن الرُّماني (ت ٣٨٤هـ)، إمام في اللغة والنحو، له مصنفات في التفسير والنحو منها: كتاب الحدود، ومعاني الحروف، وشرح سيبويه، وغيرها. ترجم له في الأعلام: ١٣٤/٥، والبداية: ٣١٤/١١.

١٨- هو أبو الحسن علي بن محمد الهروي نحويٌّ أديب من أواخر القرن الرابع، أصله من هراة وسكن مصر، وله مصنفات كثيرة، منها: الأزهية، والذخائر، وترجم في مغني اللبيب (دار صادر): ص٢٦٧.

١٩- هو أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي نسبة إلى طبرس وقيل طبرستان وهي بلاد إيران، عالم، ومفسِّر، وفقيه، له مصنفات في علم اللغة والاشتقاق والمعاني والبيان. ترجم له في الأعلام: ٣٢٣/٣، وتنقيح المقال: ٧/٢.

٢٠- ينظر: معاني القرآن للفراء:٢١١/٢، وتأويل مشكل القرآن: ص٢٥٤، ومعاني الحروف للرماني:٦٣، والأزهية: ص٢٤٤، مجمع البيان:٢١٦/٥، ودراسة في حروف المعاني الزائدة: ص٢٢٩، ورصف المباني: ص٤٢٥.

٢١- البيت من الطويل، في ديوانه: ص٨١، ولسان العرب: ١٨٣/١٤(حصي)، والمعجم المفصَّل: ٧٢٧/٢.

٢٢- البيت من الطويل، وهو في ديوانه: ص٣١، ولسان العرب: ٥/٥(غبر)، وشرح المعلقات السبع: ص١٠٧، وشرح المعلقات العشر: ص٦٠، والدرر: ص٢٣٦/١. الغبراء: صفة الأرض جعلت كالاسم لها، والطراف: البيت من الأدم، ويقول: لَمَّا أفردتني العشيرة، رأيتُ الفقراء الذين لصقوا بالأرض من شدة الفقر لا ينكروننني لاستطابتهم صحبتي، وإن هجرتني الأقارب وصلتني الأباعد، وهم الفقراء والأغنياء، فهؤلاء لطلب المعروف وهؤلاء لطلب العلم، (شرح المعلقات السبع: ص١٠).

٢٣- البيت من البسيط ، وهو في ديوانه: ص١٦٥، ولسان العرب: ٣٥/١٣ (أنن)، والخصائص: ٢٨٣/٢، والمقتضب: ٣٦٣/٢، والمعجم المفصَّل: ٦٢١/٢. _

٢٤- البيت من الطويل، وهو في ديوانه: ص٢٨٥، وخزانة الأدب: ٤٨٠/٨، ٤٩٢، والدرر:٨٩/٦، ومغني اللبيب:ص١٢٠، وشرح المفصَّل: ٩٦/٨، وهمع الهوامع: ١٣١/٢، والمعجم المفصَّل:١٠٧٢/٢. ويروى ((فثم إذا أصبحتُ أصبحتُ غاديا)) ويبدو من الرواية الأخيرة الفاء عاطفة تفيد الترتيب ؛ لمجيء الصبح بعد الليل بلا تراخ، والحرف الزائد ((ثم)).

٢٥- مغني اللبيب: ص١٢٠، وسر صناعة الإعراب: ٢٦٦/١، وشرح الكافية: ٣٦٨/٢، وخزانة الأدب: ٥٨٨/٣.

٢٦- البيت من الطويل، وهو في شرح المعلقات السبع: ص١٣٨، وشرح المعلقات العشر: ص٨٦. التكاليف: المشاق والشدائد، لا أبا لك: كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وإنَّما يراد بها التنبيه والإعلام، الحول: السنة، والمعنى: مللتُ شدائد الحياة، من عاش ثمانين سنة ملَّ الكِبر لا محالة.

٢٧- البيت من البسيط ، في ديوانه: ١٦٠، وبلا نسبة في رصف المباني: ص٢٧١، والمعجم المفصَّل: ٨٥٩/٣.

٢٨- البيت من الطويل، في ديوانه: ص٢٩، وشرح المعلقات السبع للزوزني:١٤٠، وشرح المعلقات العشر: ص٨٧، وشرح السبع الطوال: ص٢٨٥.

٢٩- البيت من الطويل، في ديوانه: ص٣٢، وشرح المعلقات السبع للزوزني: ص١٤١، وشرح المعلقات العشر: ص٨٧، وهمع الهوامع :٣٥/٢، مغني اللبيب: ص٣١١، والمعجم المفصَّل: ٩٤٤/٢، والدرر:١٨٤/٤، الجنى الداني: ص٦١٢.

٣٠- البيت من الطويل، في ديوانه: ص١٠٣، والدرر:٢٨٠/٦، والمقاصد النحوية: ٥٣٣/٤، وهمع الهوامع: ١٨٢/٢، وشرح الأشموني: ٧٠٢/٣.

٣١- البيت من الوافر، في ديوانه: ص٨٦، وخزانة الأدب:١٩٢/٣، شرح أبيات سيبويه:٢٠/١، والكتاب: ٣٧٢/١، لسان العرب: ٩٩/٧(نغص)، وجواهر الأدب: ص٣١٨. الدخال: أن يشرب بعضها ثم يرجع.

٣٢- أوضح المسالك:٨١/٢، والكشاف:١١١/٣، والبيان في غريب إعراب القرآن: ٢م٤٤١، والتبيان في إعراب القرآن:١٢٢٤/٢.

٣٣- البيت من الوافر، في ديوانه:٨١، وشرح المعلقات العشر: ص١٣٣، وشرح المعلقات السبع للزوزني: ١٩٣، وخزانة الأدب: ٢٦١/٨. ويقول: ورثت مجد مهلهل، ومجد الرجل الذي هو خير منه، وهو زهير، فنعم ذُخر الذَّاخرين هو، أي شرفه ومجده للافتخار به.(شرح المعلقات السبع:١٩٣).

٣٤- البيت من الوافر، ديوانه: ص٦٤، وخزانة الأدب: ١٧٨/٣، ولسان العرب: ١٦٣/٥(مدر)، وشرح المعلقات العشر: ص١٢٣، المعجم المفصَّل:٩٨٣/٢. هبَّ من نومه: إذا استيقظ، والصحن: القدح العظيم، الأندرين: قرية بالشام. ويقول : ألا استيقظي من نومكِ أيتها الساقية واسقيني الصَّبُوح بقدحِكِ العظيم ولا تدخري خمر هذه القُرى.

٣٥- البيت من الكامل في ديوانه: ص٢٢، وشرح السبع الطوال: ص٢٩٤، وشرح المعلقات العشر: ص١٤٩، وشرح المعلقات السبع للزوزني: ص٢٠٠. المتردم: الموضع الذي يستصلح لما اعتراه من الوهن، والمعنى: هل تركت الشعراء موضعًا مسترقعًا إلا وقد أصلحوه ، وهل عرفت دار عشيقتك بعد شكَّك فيها.(شرح المغلقات العشر: ص١٤٩).

٣٦- البيت من الكامل، في ديوانه: ص٢١٣، وشرح المعلقات العشر: ص١٦٢، وشرح المعلقات السبع للزوزني:٢١٧، وخزانة الأدب: ١٣٠/٦، ١٣٢، لسان العرب:٥٠٩/١٣(شوة). ويروى: يا شاه ما قنص إلى و((ما)) زائدة. والشاة كناية عنِ المرأة. والمعنى: هي حسناء جميلة مُقنعة لمن كَلِفَ بها وشُغف بحبها، ولكنها حرمت عليَّ، وليتها حلت لي، وقيل أراد زوجة أبيها.

٣٧- البيت من الخفيف، في ديوانه: ص٢٣، وخزانة الأدب:٣٢٤/١، وشرح المعلقات العشر: ص١٧٧، وشرح المعلقات السبع: ص٢٢٦، ولسان العرب:١٢١٠/١٥غرا)، ونوادر أبي زيد: ص١٩٨. وهذا البيت يستشهد به النحويون على جواز حذف أحد معمولي تخلت وأخواتها. المعنى: إنَّ إغراءك الملك بنا لا يقدح في أمرنا كما لم يقدح إغراء غيرِك فيه.

٣٨- معاني القرآن للفرآء:٥٣/٢، والكشاف:٣٣٧/٢، ومجمع البيان/٥٤/٦، والتبيان في إعراب القرآن:٧٤٢/٢.

٣٩- البيت من الخفيف، في ديوانه: ص١٩، والأغاني: ٣٦/١١، وخزانة الأدب: ١٨١/٣، وشرح المعلقات السبع للزوزني: ص٢٢٢، وشرح المعلقات العشر: ص١٧٣، والشعر والشعراء: ٢٠٣/١، ولسان العرب: ٩/١٣(أذن)، وطبقات فحول الشعراء: ١٥١/١. ويقول: أعلمتنا أسماءُ بمفارقتنا إيَّانا ، ثم قال: رُبَّ مقيمٍ تُملُّ إقامته ، ولم تكن أسماء منهم، ويريد أنَّها وإن طالت إقامتها لم أملَّها.(شرح المعلقات السبع:ص٢٢٢).

المصادر والمراجع:

١- الأزهية في علم الحروف: الهرويّ (علي بن محمد: ت٤١٥)، تحقيق عبدالمعين الملوحي (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط١، ١٩٨١م).
٢- الأعلام: الزركلي (خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي)، دار العلم للملايين، (بيروت: ط٥، ١٩٨٤م).
٣- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين)، تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء، (بيروت: دار الثقافة والدار التونسية للنشر، ط٦، ١٩٨٣م).
٤- إنباه الرواة على أنباء النحاة: القطفي (جمال الدين علي بن يوسف)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، (القاهرة:١٩٥٠م).
٥- أوضح المسالك على ألفية ابن مالك: ابن هشام (عبدالله جمال الدين بن يوسف)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة.(د.ت).
٦- البرهان في علوم القرآن: الزركشي (بدرالدين محمد بن عبدالله)، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية). (د.ت).
٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر(بيروت: ط٢، ١٩٧٩).
٨- التأويل النحوي في القرآن الكريم: الحموز(عبدالفتاح أحمد)،(الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٩٨٤م).
٩- تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي): شوقي ضيف (أحمد شوقي عبدالسلام ضيف)، (القاهرة: دار المعارف). (د.ت).
١٠- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي(أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت)، (بيروت: دار الكتاب العربي). (د.ت).
١١- التبيان في إعراب القرآن: العكبري (أبو البقاء عبدالله بن الحسين)، تحقيق محمد علي البجاوي الحلبي (القاهرة).
١٢- التصريف الملوكي: ابن جنّي:(أبو الفتح عثمان)، تحقيق د/ البدراوي زهران ، (شركة لونجمان للطباعة والنشر، ط١) . (د.ت).
١٣- جمهرة أشعار العرب: القُرشي (أبو زيد محمد بن أبي الخطَّاب)، تحقيق صلاح الدين الهواري، (بيروت: ط١، ٢٠٠٩م).
١٤- الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي (الحسن بن القاسم)، تحقيق فخرالدين قباوة، و محمد نديم فاضل، منشورات محمد علي بيضون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).
١٥- حروف الجر الزائدة: اللقاني (رشيدة عبدالحميد)، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
١٦- خزانة الأدب: عبدالقادر البغدادي (عبدالقادر بن عمر)، دار الكتاب العربي (القاهرة: ١٩٦٧م).
١٧- الخصائص: ابن جِنّي (أبو الفتح عثمان)، المكتبة التوفيقي،(القاهرة).(د.ت).

١٨ – دراسة في حروف المعاني الزائدة: السامرائي (عبَّاس محمد)، (بغداد: مطبعة الجامعة، ط٢، ١٩٨٧م).
١٩– الدُّرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية: الشنقيطي (أحمد بن أمين). تحقيق وشرح عبدالعال سالم مكرم (الكويت: دار البحوث العلمية، ط١، ١٩٨١م).
٢٠– ديوان امرئ القيس (امرؤُ القيس بن حُجُر بن الحارث الكِنْدِي)، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: ١٩٥٨م).
٢١– ديوان الحارث بن حلزة: (الحارث بن حلزة بن ظليم اليشكري)، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي،(بيروت: ط١ن١٩٩١م).
٢٢– ديوان زهير بن أبي سلمى (زهير بن أبي سُلمَى رَبِيعَة رَبَاح المَزْني): شرح الأعلم الشنتمري، المكتبة التجارية، القاهرة.(د.ت).
٢٣– ديوان طرفة بن العبد (عمرو بن العبد بن سُفيان بن سعد البكري): دار صادر، (بيروت:١٩٦١م).
٢٤– ديوان عمرو بن كلثوم (عمرو بن كلثوم بن مالك): دار صادر، (بيروت: ط١، ١٩٩٦م).
٢٥– ديوان عنترة (عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية): دار صادر، (بيروت). (د.ت).
٢٦– ديوان لبيد:(لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر)، دار صادر، (بيروت).(د.ت).
٢٧– الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي (أحمد بن عبدالرحمن)، تحقيق شوقي ضيف، (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٢م).
٢٨– رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي (أحمد بن عبدالنور)، تحقيق أحمد محمد الخراط ،(دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط١، ١٩٧٥م).
٢٩– سر صناعة الإعراب: أبو الفتح (عثمان بن جني)، دراسة وتحقيق حسن الهنداوي، (دمشق : دار القلم، ط١، ١٩٨٥م).
٣٠– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل (بهاء الدين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل المصري)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م).
٣١– شرح الأشموني على ألفية بن مالك: أشموني (علي بن محمد)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط١، ١٩٥٥م).
٣٢– شرح الرضي على الكافية (محمد بن الحسن الأستراباذي)، تحقيق د/ يوسف حسن محمد، منشورات جامعة قاريونس(بنغازي). (د.ت).
٣٣– شرح المعلقات السبع، الزوزني (الحسين بن أحمد بن الحسين)، تحقيق طه عبدالرءوف سعد، (القاهرة: دار الحرم للتراث، ط٢، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).
٣٤– شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها: الشنقيطي (أحمد بن الأمين)، تحقيق محمد عبدالقادر الفاضلي، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٤م).
٣٥– شرح المفصَّل: ابن يعيش (يعيش بن علي)، (بيروت: عالم الكتب، والقاهرة: مكتبة المتنبي). (د.ت).
٣٦– طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي (أبوبكر محمد بن الحسن)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة:١٩٥٤م).
٣٧– طبقات فحول الشعراء: الجمحي (محمد بن سلَّام)، تحقيق محمود شاكر(القاهرة: ١٩٥٢م).
٣٨– طبقات القرَّاء: ابن الجزري(أبو محمد محمد بن محمد بن يوسف)، تحقيق برجشتراسر وبرتسل (القاهرة: ١٩٣٢– ١٩٣٥م).

٣٩- الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٨٨م).
٤٠- الكشاف عن حقائق التنزيل: الزمخشري (أبو القاسم جارالله)، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
٤١- لسان العرب: ابن منظور (محمد بن مكرم)، (بيروت: دار صادر(د.ت).
٤٢- معاني الحروف: الرَّماني (أبو الحسن علي بن عيسى)، تحقيق د/ عبدالفتاح إسماعيل شلبي، (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٤٣- معجم الأدباء: ياقوت الحموي(شهاب الدين أبو عبدالله)، نشر أحمد فريد رفاعي (القاهرة:١٩٣٦م).
٤٤- المعجم المفصَّل في شواهد النحو الشعرية: يعقوب (إميل بديع)، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٩٠م).
٤٥- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام (عبدالله جمال الدين بن يوسف)، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، راجعه سعيد الأفغاني، (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م).
٤٦- المقاصد النحوية في شرح شروح الألفية: العيني (محمود بن أحمد)، (بيروت : دار صادر). (د.ت).
٤٧- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية: السيوطي (عبدالرحمن بن الكمال)،(القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ط١، ١٣٢٧هـ).